معاني الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف
(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

قدم الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

(S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد: هشام الأنصاري

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٦٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

معاني الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف

(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

قدم الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

(S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

تحت الإشرافة : مملوءة الحسنة الماجستير

إعداد: هشام الأنصاري

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٦٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبراته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجمعى الذي كته الباحث:

طالب : هشام الأنصاري

رقم القيد : ٠٢٣١٠٠٦٤

موضوع : معانى الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف

(دراسة تحليلية دلالية)

وقد دققنا النظرفيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء شروط مناقشة أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية علوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبراته

تحريرا بمالاج : جمد الأول ١٤٢٧هـ
يولي ٢٠٠٧م

المشرفة الأول

المشرف الثالني

مملوءة الحسنة, الماجستير

الدكتورأندوس نور هادي, الماجستير

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير الكلية

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : هشام الأنصاري

رقم التسجيل : ٠٢٣١٠٠٦٤

موضوع البحث : معانى حوار خضر و موسى في السوراة الكهف (دراسة تحليلية دلالية)

للحصول على درجة سرجانا (s1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية والثقافة للسنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧م

تحريرا بمالانج, ٢٣ يولي ٢٠٠٧م

عميد الكلية

الدكتورأندوس ديمياطي أحمدين, الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحث :

الاسم : هشام الأنصاري

رقم التسجيل : ٠٢٣١٠٠٦٤

موضوع البحث : معانى حوار بين خضر و موسى في السوراة الكهف (دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة بنجاحة واستحقاقة درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشين :

١. الأستادة الدكتورأندا أمي محمودة الماجستير ( )

٢. الأستاد الدكتورأندوس تنطاوي الماجستير ( )

٣. الأستادة مملوءة الحسنة الماجستير ( )

تحريرا بمالانج, ٢٣ يولي ٢٠٠٧م

عميد الكلية

الدكتورأندوس ديمياطي أحمدين, الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ

قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا

(سورة الكهف ١٠٩)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعى إلى:

١. أبي هاشم عمر و أمي صليحة المحبوبين.

٢. أختي الشقيقة ألصغيرة عين الرحمة المحبوبة.

٣. زملائي النبلاء النعماء الذي يرافقوني في اتحـــاد الطـــلاب المتخرجين في بحر العلوم (**HIMMABA**).

٤. أصدقائي وزملائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد والشكر لله, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه أجمعين أما بعد.

قد انتهى الباحث من اتمام الكتابة لهذا البحث الجامعى تحت العنوان "معانى حوار بين خضر وموسى في سورة الكهف (دراسة تحليلية دلالية)". الفه لتكميل بعض الشروط لنيل درجة مستوى الأولى أي سرجانا. وفي هذه المناسبة البديعة قدم الباحث شكرا جزيلا إلى:

١. صاحب الفضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغو, كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. صاحب الفضيلة الأستاذ دمياطى أحمدين كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. صاحب الفضيلة الأستاذ ولدانا وارغاديناتا كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. صاحب الفضيلة الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير كمشرفة الاولى, والدكتوراندوس نور هادي كمشرف الثاني في هذا البحث قد أتاح وقتهما إلى تصحيح هذا البحث الجامعي.

٥. أبي هاشم عمر وأمي صليحة المحبوبين المخترمين وقد ربيني تربية وزادا كثيرا حتى نهاية الدراسة وكل ذلك لا يقدر بشيء أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٦. زملائي النبلاء النعماء الذي يرافقوني في اتحاد الطلاب المتخرجين في بحر العلوم (HIMMABA) منهم, جلال لدين, غفران, مشهر, بامبابج, لطفي, خيران, مرياة القبتية, محب.

٧. إخواني وأخواتي الأحباء بمالانج.

٨. زملائه في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

وأخيرا أرجى الباحث من القارئين المحترمون أن تعطوا الإقتراحات كما كان هذا البحث لا يخلو من النقصان أو الأخطاء.

بمالانج : جمادي الأخير ١٤٢٧هـ
يولي ٢٠٠٧م

الباحث

هشام الأنصاري

ملخص البحث

هشام الأنصاري, ٠٢٣١٠٠٦٤, معانى قصة الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف (دراسة تحليلية دلالية), كلية الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج, تحت الإشرافين مملؤة الحسنة الماجستير و الدكتوراندوس نور هادي الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الحكمة,الصبر, السلوك,حوار.

وقع الحوار بين موسى وخضر في اجراء التعارف والمعاملة وطلب العلم أو الحكمة. وفي نفس الوقت وقع الحوار عقبا لوجود التفارق والتخالف, عندما سأل موسى لخضر عن الحوارث الحارقة للعارة ورغب خضر عن إجابة ذلك الأسئلة والحوارهنا مهم جدا كما أن صلاحة الناس تحقق بالحوار.

واستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي, وهو تحليل ما وقع في المجتمع أو تحليل الظواهر التي وقعت في المجتمع. والمجتمع هنا المجتمع الإخصائى ليس الإنسان كله, وترجع هذه المنهج إلى الكتب اللغوية, لهذا حاول الباحث تحليل الوثائق لمعرفة معنى حوار في قصة موسى وخضر المستورة في الوثائق.

أما نتائج البحث في هذا البحث العلمي هي أما الآيات التي تتضمن على الحوار بين موسى وخضر هي ثماني عشرة آية, وحكم مهم منها بأن الله يستر جميع الحقائق المخبوئة وراء الأفعال الموجودة بين يدي الناس ولوكان خطأ في الظاهرة, ووجود السياق العاطفي والسياق الموقفي والمعنى القياسى في اسلوب الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف.

محتويات البحث

الصفحة

موضوع البحث .... أ
تقرير المشف.. ب
تقرير العميد .... ج
تقرير المناقشة .... د
الشعار .... هـ
الإهداء.. و
كلمة الشعر والتقدير .... ز
ملخص البحث .... ح
محتويات البحث .... ط

الباب الأول : مقدمة.................................. 1
١. خلفية البحث 1
٢. أسئلة البحث...................................... 3
٣. أهداف البحث 3
٤. أهمية البحث 4
٥. تحديد البحث...................................... 4
٦. منهج البحث 4
٧. هيكل البحث 6

الباب الثاني : البحث النظري 7
١. القصة 7
١,١. تعريف القصة 7
١,٢. عناصر القصة 8
٢. تعريف علم الدلالة وأنواعه 9
٢,١. تعريف علم الدلالة 9
٢,٢. أنواع علم الدلالة 12
٣. تعريف المعنى وأنواع المعنى 19
٣,١. تعريف المعنى................................. 19
٣,٢. وأنواع المعنى................................. 21

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها **٢٧**
١. لمحة عن سورة الكهف.............................. **٢٧**
٢. مجموعة الآيات التي تتعلق الحوار بين حضر وموسى
في سورة الكهف.................................. ٢٩
٣, معنى قصة حوار بين حضر وموسى في سورة الكهف........ ٣١

الباب الرابع : الخاتمة ٤٨
١. الخلاصة ٤٨
٢. الإقتراحات..................................... ٤٩
قائمة المراجع.................................... ٥٠

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبي ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان. فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداية الأرض أنهي إليه مترله كل تشريع وأودعه كل نهضة وناط به كل سعادة.[١]

وهو حجة الرسول وآيته الكبرى يقوم في فم الدنيا شاهدا برسالته ناطقا بنبوته دليلا على صدقه وأمانته .وهو ملاذ الدين الأعلى يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه.

وهو عماد لغة العرب الأسمى تدين له اللغة في بقائها وسلامتها وتستمد علومها منه على تنوعها وكثرتها وتفوق سائر اللغات العالمية به في أساليبها ومادتها.

وهو أولا وآخرا القوة المحولة التي غيرت صورة العالم ونقلت حدود الممالك وحولت مجرى التاريخ وأنقذت الإنسانية العاثرة فكأنما خلقت الوجود خلقا جديدا .لذلك كله كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول وصحابته ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا.

[١]. محمد عبد العظيم الزرقاني, مناهل العرفان, دار الكتب العلمية, بيروت-لبنان, ٢٠٠٣م=١٤٢٤هـ

وقد اتخذت هذه العناية أشكالا مختلفة فتارة ترجع إلى لفظه وأدائه, وثانية إلى أسالبه وإعجازه, وثالثة إلى كتابته ورسمه, ورابعة إلى تفسيره وشرحه إلى غير ذلك.

ولقد أفرد العلماء كل ناحية من هذه النواحي بالبحث والتأليف ووضعوا من أجلها العلوم ودونوا الكتب وتباروا في هذا الميدان الواسع أشواطا بعيدة حتى زخرت المكتبة الإسلامية بتراث مجيد من آثار سلفنا الصالح وعلمائنا الأعلام.

وكانت هذه الثروة ولا تزال مفخرة نتحدى بها أمم الأرض ونفحم بها أهل الملل والنحل في كل عصر ومصر .وهكذا أصبح بين أيدينا الآن مصنفات متنوعة وموسوعات قيمة فيما نسميه "بعلم".

الله يعين غرض هذا الكتاب في سورة البقرة هداية للمؤمنين وهكذا في سورة الكهف افتتاحا. فعلى كل من يبحث القرآن الكريم إهتمام كلام الله بالجدّ لأن الله تعالى يحطّ الأسرار الكثيرة في آياته المحتاجة إلى الإهتمام وليس بالقراءة فقط.

ان الباحث غرض في تكلّم الاراء حول سورة الكهف الآن, من انّ الله قد وضع في هذه السورة أمورا تبحث بالعقل. وفي هذا البحث، نظر الباحث بأن الطريقة التحليلية الدلالية مناسبة لمنقنق المعانى الموجودة في سورة الكهف. وفي هذا الحالة يخصص البحث "الحوار بين موسى وحضر" هذا الحوار سيعطى تأثيرا لحالية نفس موسى. كما اعتقد الباحث أن علم الدلالة تستكيع أن يبحث ويحلل تلك الكلامات لأنها علم من علوم المعانى.

بالحوار تكوّن الإنسان التعارف بل الصحبة واحتفاظ الرحمة وانتشار المعارف وصلاحية الحضارة بالمستحرة، و في وجه آخر نخصب التفرق واحياء العداوة والبغص وموقل التقدم واعاقة الفكرة. والحوار هنا مهم جدّا وقريب بنا حتى لا نشعره مهما لتعلّمه. واعتقد الباحث بأن صلاح حياتنا،هو صلتنا بالناس يتحصل كثيرا, أن يرتفع بفهم الحوار وصلاحه. نستطيع أن نتعلم وجوها عن الحوار. واتجه الباحث في هذا البحث أن يحلل الحوار بين الخضر وموسى في سورة الكهف طريقة الدراسة الدلالية لأنها أقرب الطريقة لفهم المادة والبحث.

ب. أسئلة البحث

في هذه الرسالة أحاط الباحث بحثه بأسئلة أساسية حتى يكون بحثه متركزا، وهي كما يلى :

١. ما الأية التي تضم على الحوار بين حضر وموسى في سورة الكهف ؟
٢. ما معانى الحوار بين حضر وموسى في سورة الكهف من الناحية السياقية ؟

ج. أهداف البحث

أما الهدف الذى يريد الباحث للوصول إليه :

١. معرفة الأيات التي تضم على الحوار بين حضر وموسى في سورة الكهف
٢. معرفة معانى الحوار بين حضر وموسى في سورة الكهف من الناحية السياقية

د. أهمية البحث

بعد أن عرض الباحث أهداف البحث، فالمطلوب هنا ذكر أهمية هذا البحث كما يلي :

١. أن يكون هذا البحث مرجعا إضافيا للباحثينن الأخرى في القيام على البحث مثل هذا.
٢. أن يكون هذا البحث مساعدا للقارئين فهم معاني الآيات القرآنية زيادة على ارتقاء الإيمان بالكتاب العزيز.
٣. أن يكون هذا البحث سهما لخزنة العلوم والمعرفة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

هــ. تحديد البحث

نظرا إلى موضوع البحث وليكون البحث موجها يناسب المقصود فيحدد الباحث المسألة التي تتعلق بالبحث هي الأيات القرآنية المشتملة على قصة حوار خضر وموسى ويحلل الباحث بتحليل علم الدلالة يعني من جهة سياقة فقد.

و. منهج البحث

١. المنهج المستخدم في هذا البحث

يكون هذا البحث دراسة مكتبية، يستخدم الباحث فيه المنهج الوصفي وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات التي يرجع إليها الباحث تنقسم إلى نوعين:

- ❖ المصدر الرئيسي وهو القرآن الكريم
- ❖ المصدر الثانوي وهو الكتب التي تتعلق بموضوع هذا البحث من كتب التفاسير وعلم اللغة و علم الدلالة.

٣. طريقة جمع البيانات

وضع الباحث الطريقة الوثائقية لجمع البيانات، وهي البحث عن الحقائق المأخوذة من الكتب والجرائد والمجلات والملحوظات وغير ذلك.

فأخذ الباحث يقوم باجراء جمعها في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، وهي كما يلي :

- ❖ قراءة سورة الكهف
- ❖ القيام بمطالعة كتب التفاسير لمعرفة مضمون الحوار بين خضر و موسى في سورة الكهف
- ❖ القيام بدراسة كتب التفاسير للاطلاع على أسرار الحوار بين الخضر وموسى في سورة الكهف وفصاحتها
- ❖ الاستنتاج

٤. طريقة تحليل البيانات

بعدان ينال الباحث البيانات اقام بتحليلها بطريقتين التاليتين، وهما :

- ❖ الاستنباط وهو الطريقة تنقل من القوانين العامة إلى الخاصة.

- ❖ المقارنة وهي منهج البحث المفتش للعناصر المعينة تتعلق بالأحوال والوقائع المبحوثة، ثم تقارن تلك العناصر بالعنصر الآخر بهذا المنهج يستخدم الباحث لمقارنة الآراء شتى. ثم كان الباحث يأخذ الخلاصة على حسب ما ورد في ذهن الباحث وفكره.
- ❖ الوصفية وهي أن يصف الباحث المسألة ويحللها ويشرحها شرحا لطيفا.

و. هيكل البحث

الباب الأول : هو مقدمة تحتوى على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث, أهمية البحث، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظرى عرض الباحث في هذا الباب تعريف القصة, تعريف علم الدلالة، تعريف علم المعنى.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها، ويذكر ويشرح الباحث في هذا الباب : لمحة عن سورة الكهف، الأية عن حوار بين خضر وموسى في سورة الكهف، أسباب النزول، معانى حوار بين خضر وموسى في سورة الكهف.

الباب الرابع : الإختتام، يتضمن هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات

الباب الثانى

البحث النظرى

أ . القصة

١. تعريف القصة

القصة لغة مأخوذة من قص-يقص-قصة, له مصدر: قصا وقصصا, قيل قص عليه الخبر أو حدثه به, وقص-يقص قصا وقصصا أثره تتبعه شيئا, وجمع القصة هو القصص.[٢] أما تعريف القصة في القاموس الكبير الإندونيسي لها معنيان: الأول أنها عبارة تبحث وتخبر الأمور من الوقائع والحوادث سواء أكانت واقعة أم خيالية.[٣]

القصة عند محمد تيمور أن القصة في اللغة الخبر وهو القصص, وقص على خبره ويقصه قصا وقصصا : أورده والقصص: الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر صار أغلب عليه, والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب[٤]. وقال الدكتور إبراهيم أنيس وأخرون, القصة هي هكاية نثرية طويلة تستمر من الخيال أو الوقائع أو منهما مما وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي[٥]

من تعاريف القصة المختلفة التي عرضها المعرفون في السابق, إذن كانت القصة هي نوع من أنواع الأدب النثري وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة الحال الخاصة التي تبدأ

---

[٢] لويس مألوف, *المنجيد في اللغة الأعلام*. بيروت , دار المشريف, ١٩٧٦: ٦٣١

[٣] مترجم من Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1989 : 120

٤ محمد عرفة المغربي, القصة في الأدب العربي, مطبعة الحسين الإسلامية, مصر, ١٩٩١: ١٠

٥ إبراهيم أنيس وأخرون, المعجم الوسيط, القاهرة , دون السنة : ٣٧٤

بالتمهيد إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حال هذه المشكلة خيالية أم واقعية.

٢. عناصر القصة

لاشك أن لكل فن من الفنو .بية عناصر أساسية يقوم عليها. وتتضمن القصة على العناصر التي تتعلق بعضها من بعض حيث يشكل منها معنى مجل والقصة عناصر تلتزمها, ولا تخلو منها قصة جيدة هي الوسط أو البيئة, والحياكة, وللحدث, والشخصيات, والحوار ثم الأسلوب. ولا تنتصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض, إنما يكن عنه الحديث عنها مفردة تحليل كل واحدة على حده. وتتفاوت أهمية كل عنصر منها طبيعة القصة ولونها الفني.[٦]

وينقسم برهان نوركينطارو (Burhanudin Nurgiyantoro) عناصر القصة إلى قسمين, هما العناصر الخارجية[٧]. والعناصر الخارجية تقوم على خارج الأدب من حيث إن القصة قد تأثرها أحوال المؤلف والمجتمع والذين والعادة وما إلى ذلك, وعلاقة الأدب بالفن الأخر. وأما العناصر الداخلية تؤدي خضر العمل الأدبي كالعمل الأدبي وهي العناصر التي وجد فيها القارئ عندما يقرء العمل الأدبي. ومن العناصر الداخلية منها الأحداث والحيكة والأسخاصوالفكرة والخلفية واللغة أو أسلوب.

---

[٦] محمد زغلول سلام, *دراسة في القصة العربية الحديثة (أصولها ,إتجاهائها أعلامها)*,الناشر: المعارف الإسكندرية: ٩

[٧] مترجم من Nugiantoro Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Gadjah Mada University Press, Yogyakarta, 2002: 23

وقال أحمد أمين في كتابه "النقاد الأدب"أجمع تقريبا على أن الأدب يتكون من عناصر أربعة وهي: العاطفة والخيال والمعنى أو الفكرة والأسلوب وكانت هذه العناصر الأربعة من العناصر الداخلية.[٨]

ج. تعريف علم الدلالة وأنواعه

أ. تعريف علم الدلالة

وقد اشتهر بين أيدي اللغويين أن علم الدلالة داخلة في علم اللغـــة, ويستطيع أن يزعم أن علم الدلالة هو جزء من علم اللغة, أو مستوى مـــن مستوياته, كعلم الأصوات (*Phonetics*) وعلم النحو (Grammer), ومع ذلك يقبل علماء اللغة كلهم تقريبا–صراحة أو ضمنا–النموذج اللغوي الـــذي يكون علم الدلالة فيه "طرف", وعلم الأصوات في "طرف آخر". أما علم النحو فيقع في مكان ما بينهما.[٩] وعرف قضايا المعنى باســـم Semantics أو علم الدلالة أو علم المعنى, فأطلقت عليه عدة الأسماء في اللغـــة الإنجليزيـــة أشهرها الآن بكلمة Semantics . أما باللغة العربية لبعضهم يســـمية علـــم الدلالة وبعضهم يسميه علم المعنى و بعضهم يطلق عليه اسم الســـيمانتيك تعريبا من اللغة الإنجليزية Semantics أو اللغة الفرنسية Semantique وكـــان العالم الفرنسي Beral أول من استعمل هذا الاصـــطلاح ســـنة ١٨٨٣ ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنـــوان Semantics, ومـــع ذلك فإن بعض علماء اللغة يعرفون علم الدلالة بأنه العلم الـــذي يـــدرس

---

٨. أحمد أمين, النقد الأدبي, دار الكتاب العربي للمدارسة الثانوية والعليا, دارالمعرفة, لبنان, ١٩٦٧: ١٧

٩. صبر إبرهيم السيد, علم الدلالة. إطار الجديد, دار المعرفة, الجديد, إسكندرية,١٩٩٥م, ص:١٦.

المعنى, سواء على مستوى الكلمة المفردة أم التركيب. أما عنـــد علمـــاء المعاجم أن علم الدلالة جزء من علم اللغة الذي بدراسة المعنى المعجمي.[١٠]

فكان علم الدلالة وعلم المعنى أو علم السيمانتيك فرع من فـــروع الدراسات التي تناولها بالبحث أنواع من العلماء تختلـــف موضـــوعاتهم, كالفلسفة, واللغويين, وعلمـــاء الـــنفس, والأنتروبولوجيـــا, والأدبـــاء, والقوانين, والاقتصاديين, وعلماء الدراسات الطبيعة. ولهذا كان اسم هذا العلم محل خلاف في اللغـــات المختلفـــة, ويجـــرى نفـــس الخـــلاف في الاصطلاحات التي تطلق على بعض الأفكار الداخلة في نطاق هذا العلم.[١١]

وبرغم هذا الخلط في استخدام الاصطلاح, استطاع علم الدلالـــة أن يشق طريقه في التطور من أفكاره الأولى التي حددها برسال (Barat) علـــى أساس تاريخي لاوصفي. والواقع أن علم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر, وأن علم الدلالة الوصفي يدرس المعنى في مرحلة معينة من مراحل تاريخ اللغة. فالأول دياكرونى (Dyacornie) على حد تعبير دى سور والثانى سينكرونى, أن الأول يدور حول التغييرات المعنوية, والثـــاني حول العلاقات المعنوية. أو بعبارة أخرى يدور الأول حول المعنى الـــتغير, والثاني حول المعنى الثابت.

ودخل العلماء هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة مـــن حيث المعنى ويعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو ذلك الفرع من علم الغة

---

١٠. حلمى خليل, كلمة, دراسة لغوسة معجمية, دار المعرفة الجديدة, إسكندرية, ١٩٩٥م, ص:٩٩.

١١. تمام حسان, ١٩٩٠م, ص:٢٤.

الذي يتناول نظرية المعنى. والآخر يقول أنه علم يدرس الشروط الواجبة توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[١٢]

ولكي يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي أن يقوم بملاحظات تشتمل الجوانب الآتية:

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى, مثل وضع صوت مكان آخر, ومثل التنغيم والنبر.

٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي يؤديه صيغتها, فلا يكفي لبيان معنى "استغفر" ببيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) بزيادة الألف والسين والتاء التي تدل على الطلب.

٣. مراعاة الجانب النحوي, أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة.

٤. بيان المعنى المفردة للكلمات, وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.

٥. دراية التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها, والتي لايمكن ترجمتها حرفيا من لغة إلى لغة وذلك مثل "البيت الأبيض" في الولايات المتحدة.[١٣]

٦. لا يقتصر موضع الدلالة على المسائل التي تتصل بالألفاظ من حيث أصلها ونوع العلاقة التي تربطها بالمعاني التي تشير إليها. بل يتعدى ذلك إلى جانب أغنى وأوسع, هو أنواع الدلالة.[١٤] قسّم الأستاذ الدكتور إبراهم أنيس في كتابه Problem In Lexicograpy على أنواع

---

١٢. أحمد مختر عمر, علم دلالة, دار العروبة, الويت, ١٩٨٢م,, ص: ١١.

١٣. نفس المرجع, ص: ١٣ – ١٤.

١٤. محمد قدور, مدخل الى فقه اللغة العربية, دار الفكر, دمشق, ١٩٩٩م, ص: ١١.

الدلالة إلى أربعة أقسام : الدلالة الصوتية, والدلالة الصرفية, والدلالة النحوية, والدلالة المعجمية.

فيبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجمية والدلالة الاجتماعية, إذا المعجم وأن كانت مهمتها الأساسية هي توضيح تلك الدلالة الاجتماعية غير أنها قد تعرض لبحث مسائل من النحو والصرف. ولكن المعاجم قديمها وحديثها تتخذ من الدلالة الاجتماعية للكلمات هدفا أساسيا, وتكاد توجه إليها كل عنايتها. فلاغرابة إذن الايفرق بعض اللغويين بين الدلالة المعجمية والدلالة الاجتماعية, وهذا هو ما ارتضينا هنا, أو قنعنا به. فكلما ذكرنا الدلالة المعجمية لا نعنى بها سوى الدلالة الاجتماعية.[١٥]

ب. أنواع الدلالة

لا يقتصر موضوع الدلالة على المسائل التي تتصل بالألفاظ من حيث أصلها ونوع العلاقة التي تشير إليها. بل يعدى ذلك إلى جانب أغنى وأوسع، هو أنواع الدلالة.[١٦] فينقسم الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه Problem In Lexicograpy على أنواع الدلالة إلى أربعة أقسام :

١. الدلالة الصوتية
٢. الدلالة الصرفية
٣. الدلالة النحوية
٤. الدلالة المعجمية

١٥. محمد ابو الفرج, المعاجم اللغوية, ضوء دراسات علم اللغة الحديث, دار النهضة العربية, بيروت, ١٩٦٦م,, ص:٢٠.

16 أحمد محمد قدرو، مدخل إلى فقه اللغة العربية. بيروت لبنان : (دار الفكر المعاسر) ص : ٢٨

فيبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجمية والدلالة الإجتماعية، إذ أن المعاجم وإن كانت مهمتها الأساسية هي توضيح تلك الدلالة الإجتماعية غير أنها قد تعرض لبحث مسائل من النحو والصرف. ولكن المعاجم قديمها وحديثها تتخد من الدلالة الإجتماعية للكلمات هدفا أساسيا، وتكاد توجه إليها كل عنايتها. فلا غرابة إذن ألا يفرق بعض اللغويين بين الدلالة المعجمية لا نعنى بها سوى الدلالة الإجتماعية.[١٧]

ولكن ذهب الدكتور أحمد محمد قدور على أن أنواع الدلالة من حيث دلالات الألفاظ ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. المتباين

وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد, وهو أكثر اللغة.

٢. المشترك

وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى. فإن كانت دلالته على معنيين غير متضادين فهو المشترك اللفظي, أما إذا كانت معنيين متضادين فهو من باب الأضداد.

٣. المترادف

وهو أن يدل أكثر من لفظ معنى واحد.[١٨] فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية اجتماعية تستقل عما يمكن أن توحية أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائد على تلك

---

17 محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث : (دار النهضة العربية) ص : ٢٠

١٨. محمد قدور, مدخل الى فقه اللغة العربية, دار الفكر, دمشق, ١٩٩٩م, ص: ٢٨.

الدلالة الأساسية التي يطلق عليها الاجتماعية فكلمة الكذاب تـــدل على شخص يتصف بالكذب وتلك دلالتها الاجتماعية. ويبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجميـــة والدلالة الاجتماعية.[١٩]

فأما أنواع علم الدلالة عند أبن جنى ينقسم إلى أربعة أقسام:

١. الدلالة الإجتماعية، وهي الدلالة تقع على عاتق سياق الحال Context of Situation الذى يحدد الإطار والبيئة للحدث اللغويّ ويحيط بالظروف والملابسات التي صاحبه.

٢. الدلالة الصوتية، وهي قسمان:

- دلالة الصوتية المطردة التي تعتمد على تغيير مواقـــع الفونيمـــة أي استخدام المقابلات الإستبدالية بين الألفاظ حتى يحدث تعـــديل أو تغيير في معاني هذه الألفاظ.
- دلالة الصوتية غير المطردة، وهي الدلالة التي تخضع لنظام معـــين أو قواعد مضبوطة وهي دلالة يكتنفها الغموض لأنها قائمة على تصور يفترض لكل صوت دلالة طبيعية على معنى.

٣. الدلالة الصرفية، وهي تقوم على ما يؤديه الأوزان الصـــرفية العربيـــة وأبنيتها من معان والدرس الصرفي مقدمة للـــدرس النحـــوي. وهمـــا متلازمان لا ينفصلان في الدرس اللغوي الحديث.

---

١٩. نفس المراجع, ص:٢٠.

٤. الدلالة النحوية، وهي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخد كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لابد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها، لذلك قال ابن جنبى عن النحو: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره" ثم قال أيضا إن سبب إصلاح العرب ألفاظها وطردها إياها على المثل التي قننتها وقصرتها عليها، إنما هي لتحسين المعنى والإبانة عنه وتصوره، وإذا هو يدرك تماما وجوب مراعاة القونين النحوية من أجل وضوح المعنى وإبانته.[٢٠]

إن المعنى عند فيرت (*Firth*) ليس شيئا في الذهن أو العقل, كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء, وإنما هو مجموعة من الارتباطات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التفرق عليها في موقف معين, ويحدد لنا السياق, ولاسبيل إلى الوصل هذا المعنى إلا بالسير في مراحل وخطوات التحليل التي أشرنا إليها من قبل.[٢١]

كان للمعنى تصريفا كثيرا كما قدماها Richards و Ogden في كتابهما تحت عنوان Meaning Of Mening قد حدد Bolinger و Grice أن المعنى هو علاقة بين اللغة وعناصر خارجية التي اتفق مستعل اللغة حتى أستطيع أن يفهمها.[٢٢]

---

20 عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب. الأردن : (دار الضياء) ص : ١٩٤

٢١. حلمى خليل, كلمة, دراسة لغوسة معجمية, دار المعرفة الجديدة, إسكندرية, ١٩٩٥م, ص:١٠٥.

٢٢. مترجمة من Aminuddin, *Semantik: Pengantar Studi Tentang Makna, Bandung, Sinar Baru & YA3*, 1988, *Hal:53*

وقد فرق العلماء اللغويين بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعانى الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض النـــاس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعـــنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات, فهو غـــير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ةرغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعـــنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسى أو الأولى أوالمركزى ويسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومى (Conceptual Meaning) أو الإدراكى (Cognitive). وهـــذا معنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوي والمثل الحقيقـــي للوظيفـــة الأساسية للغة, وهي التفاهم ونقل الأفكار, مثل اللفظ "الكرســـى" وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس. وهـــذا المعـــنى هـــو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أو حينمـــا تكـــون مفردا.

٢. المعنى الإضافي أو الثناوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخـــالص ويســـمى أحيانا Cognitive Meaning وهذا النوع من المعنى زائد علـــى المعـــنى الأساسى وليس به صفة الثبوت والمشمول إنما بتغير الثقافة أو الزمان أو البيئة أو الخبرة ولذلك أن المعنى الإضافي مفتوح وغـــير نهـــائي, بخلاف المعنى الأساسي. ومن الممكن أن يتغير المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.[٢٣]

---

٢٣. احمد مختر عمر, علم الدلالة, دار العروبة. الكويت, ١٩٨٢م, ص: ٣٧.

٣. المعنى الأسلوبي ويسمى أيضا Meaning Contextual وهو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها أو أنه علاقة بين اللفظ والموقف والمكان والوقت والبيئة لمستعمل اللغة أو المتكلم, مثل كلمة Father و Daddy تتفقان في معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعملها على المستوى الشخص الحميم. وهذه الكلمة تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم.

٤. المعنى النفسي, وهو يشير إلى ما يتضمنهاللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط, ولايتميز بالعمومية, ولا التداول بين الأفراد جميعا.

٥. المعنى الإيجائي, وهذا النوع من نوع المعنى الذي يتلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيجائى نظرا الشفافيتها [٢٤]

فعل ما في هناك خلاف في تحديد "الكلمة" فإن الخلاف في "المعنى" أكثر وأبادر هنا بنوع من تبسيط الأمر فينقسم المعنى إلى ثلاثة أنواع:

الأول المعنى اللغوي, وهو يشتمل كلمة ما يمكن أن تدل له الأصوات اللغوي والتركيب اللغوي على المعنى. ففيه النظريتان, أولهما النظرية الإشارية, وعند هذه النظرية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان: الأول كما يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه. الثاني, أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه. وثانيهما

---

٢٤. نفس المرجع, ص:٣٦-٣٩.

النظرية التصورية, فتقتضى هذه النظرية بالنسبة لكل تعبير لغوي, أو كـــل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة, هذه الفكرة يجب:

- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.
- المتكلم يجب أن تنتج التعبير الذي يجعل الجمهور يـــدرك أن فكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.
- التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة في عقل الســـامع لأن الكلمات تحمل معانى في صور عقلية.

ملاحظة أن النظرية التصورية تركز على الأفكار التورات الموجـــودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة, أو يعنيه المتكلمين بكلمة استعملها في مناسبة معينة, سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية, أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة.[٢٥]

والثاني المعنى السياقي. وهو ما يوضحه سياق الحال أو سياق الحـــال بالمعنى الفنى الذي استعمله أستاذ فيرث. وفيه قال الدكتور أحمد مختار عمر أنه فيمكن التمثيل بكلمة *Good* الإنجلزية ومثلها كلمة "حسن" العربية, أو "زين" العامية التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا من:

- أشخاص : رجل – امرأة – ولد.
- أشياء مؤقتة : وقت – نوم – حفلة – رحلة.
- مقادير : ملح – دقيق – هواء ماء.[٢٦]

٢٥. نفس المرجع, ص: ٥٧.

٢٦ . نفس المرجع, ص: ٦٩.

والثالث المعنى الاجتماعي, هو المعنى الذي يفهمه الفرد في المجتمع من ألفاظ لغته, ويتفق معه على هذا الفهم بقية أفراد المجتمع, ويتعلمه الأطفال إلى أن يكبروا فيفهموا لغة مجتمعهم.[٢٧]

وقال الدكتور محمد أحمد أبو الفرج أن المعنى يحدد بالأصوات اللغوية ويغير بتغير وظائف فيها فالمعنى مختلف في راح, باح, فاح, ناح, لاختلاف ر, ب, ف, ن, بعضها عن بعض, واختلاف الصيغ له أثر على المعنى "كاتب" غير "كتاب", ثم اختلاف النظم يؤثر على المعنى كما مثال النحاة المشهور: ضرب عيسى موسى, ضرب موسى عيسى.

فالأول الفاعل في كل من المثالين.

ترى المدرسة الألمانية أن علم الأسلوب للغة ما هو دراسة خصائص هذه اللغة. فعندهم أن هذه الخصائصاللغوية بطبيعتها تعكس بدورها الخصائص النفسية للجماعة التي تتكلم تلك اللغة. هذا هو التعريف الذي يقترحه ريس (Ries) في كتابه "ما هو النظم؟ What is Syntax? ومن ثم تظل ملاحظة الأسلوب نمنأى عن كل غرض علمي.[٢٨]

ب. تعريف المعنى وأنواع المعنى

١. تعريف المعنى

لكثرة تعريفات المعنى حتى لايمكن أن يكتب الباحث جميع تعريفاته. لكن ستقدم تعريفات المعنى لغة واصطلاحا عن بعض علماء اللغة وهي كما يأتي:

---

٢٧. محمد ابو الفرج, المعاجم اللغوية, ضوء دراسات علم اللغة الحديث, دار النهضة العربية, بيروت, ١٩٦٦م, ص: ١٨.

٢٨. شكرى محمد عياد, إتجاهات البحث الأسلوب, دار العلوم, مصر, ١٩٨٥م, ص: ٢١.

- المعنى في اللغة يدل على ما يأتي:

١)المراد من الكلام القصد منه.

٢)مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة.

٣)أن المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل, و أنه شيء غير اللفظ لأن اللسان ليس له حظ.

- أما المعنى في الاصطلاح هو :

١)المعنى في الاصطلاح العربي, أورد الزبدي عن المناوى أن المعانى هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ. ثم ليجعل هذه الصور الذهنية اسماء اصطلاحية تطلق عليها, بحسب مراتب حصولها فيقول: والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى, ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما, ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى ماهية. ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة, ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية[٢٩].

٢)المعنى عند ألمان, هو العلاقة بين الاسم والمفهوم, أو العلاقة التبادلية بين اللغة والمفهوم. وإذا سمعنا لفظ "الكأس" فتصور في ذهننا سلوكها ووظيفتها[٣٠].

---

٢٩. فريد عرض حيذر, علم الدلالة, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية, دون ينة, ص: ١٧.

٣٠. مترجم من *Kelompok Studi Sastra Indonesia*, Kebahaan III, Semantik, Hal: 13

٢. أنواع المعنى

من المفهوم, أن أنواع المعنى كثيرة, لا يكتب الباحث إلا بعض منه, فضلا عن الأنواع التي تتعلق بهذا البحث.

١) المعنى المعجمي

يعتبر علماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمى هو المعنى لـــه العناصر اللغوية بصفتها رموزا للأشياء أو الأحداث وما إلى ذلك. وهذا المعنى في العناصر اللغوية نفسها وغير مقيد من الســـياق[٣١]. الهدف من هذا العلم دراسة المعنى المعجمي أو خطوة للبحث عن الكلمة ودلالتها, ذلك لأن الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية. تعتبر دلالات وظيفة. ويطلق عليها الدكتور تماحسن مصـــطلح المعنى والوظيفة لأن لكل واحد من هذه الأمور يقصد الصـــوت والحرف والموقع والمقطع والصيغة والباب وظيفة خاصة يؤديهـــا ويساهم بأداهم في بيان المعنى العام ووضوحه.

دراسة الدلالة المعجمية تتصل بثلاثة الفروع انبثقت عن علم اللغة الحديث, وهي: علم الدلالة وعلم المفردات وعلم المعـــاجم. وهذه العلوم الثلاثة تهتم بدراسة الكلمة دراسة دلالة, وواضح أن علم الدلالة أعمها.[٣٢]

يرى علماء اللغة المحدثون والمعاصرون ومقدمتـــهم علمـــاء المعاجم المعنى المعجمي يتكون من عناصر رئيسية ثلاثة:

---

٣١. مترجم من Semantik II: *Pemahaman Ilmu Makna* Hal; 13

٣٢. المرجع السابق, فريد عوض, ض: ٤٩.

- ما تشير إليه الكلمة في العالم الخارجى.
- ما تتضمنه الكلمة من دلالات أو ما تستدعيه في ذهن معان.
- درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني.

يحدد المحدثون من اللغويين ثلاثة خصائص للمعنى المعجمي تعد من أبرز خصائص هذا المعنى, تلك هي أنه: ١) عام, ٢) متعدد, ٣) غير ثابت.

فالكلمة معنى عام في المعجم, ذلك لأنها ليست في محدد السياق الذي يحدد هذا المعنى العام ويقيده. وأن كون معنى الكلمة متعدد في المعجم, ذلك لأنها تصلح للدخول في سياقات متعددة, فيعطيها كل سياق معنى ومن استخدامها في النصوص العربية القديمة والحديث تكسب هذا التعدد.

٢)المعنى السياقي

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤدية, ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لايكتشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرحه وجهة نظرهم: معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وأن معاني هذه الوحدات لايمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها. ومن أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة

وأهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفــوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه, أو وصفه أو تعريفه.

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها حتى ماكان منها غير لغوي. ومعنى الكلمة -على هذا- يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها, أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوي (Linguistic Distribusion)

وقد اقترح ك. أمر(K. Ammer) تقسيما للســياق ذا أربــع شعب يشمل:

أ). السياق اللغوي (Linguistic Context) الذي يقع في سياق لغويــة متنوعة يكلمو "حسن" العربيــة, أو "زيــن" العاميــة وصــفا للأشخاص أو الأشياء المؤقتة أو المقادير.

ب). السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درجة القــوة والضعف في الانفعال, مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتــدالا. فكلمة Love الإنجليزية غير كلمة *Like* رغم اشترا كهما في أصل المعنى, وهو الحب. وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يــبغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.

ج). السياق الموقف (Situational Context) يعني الموقــف الخــارجي الذي يمكن أن نقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل), وفي مقــام

الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فمعنى الأول طلب الرحمة في الدنيا, ومعنى الثاني طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.

د). السياق الثقافي (Cultural Context) هو تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. مثل كلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته".[٣٣]

من تلك الأربعة فتأخذ الباحث السياق الثقافي لوجود العلاقة بهذا البحث. فيقتصى تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة "Looking Glass" في الإنجليزية تعتبر في بريطانيا علامة على الطبقة الاجتماعية العليا بالنسبة لكلمة Mirror . وكذلك كلمة *Rich* بالنسبة لكلمة Wealthy . وكلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته" مثلا.[٣٤]

المفهوم المعنى السياقي وهو المعنى الذي يعينه السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية التي تحيط أو العبارة أو الجملة وتستمر أيضا من السياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه

---

٣٣ مختار عمر, علم الدلالة, دار العربة, الكويت, ١٩٨٢م, ص:٦٩ – ٧١.

٣٤ نفس المرجع, ص:٧١.

الكلام بجميع عناصره من متكلم وهو مستمع. وغير ذلك من الظروف المحيط والناسية في الكلم.[٣٥]

٣)المعنى الأسلوبي

وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمى إليها, كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المسخدمة. (أدبية – رسمية – متبذلة) ونوع اللغة (لغة الشعر- لغة النثر – لغة العلم- لغة الإعلان). فمثل كلمة Father و Deddy تتفقان في المعنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم.

وكذلك كلمة Sack, Bag و Poke لها نفس المعنى الأساسى ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم. ومثل ذلك يمكن أن يقال الكلمات التي تدل على معنى الأبوة وتعكس الطبقة التي ينتمى إليها المتكلم , مثل في لغة الأرستقرا طيين والمتفرنجين:

الوالد – والدي	= أدبي فصيح
بابا — بابي	= عامي راق
أبويا — آبا	= عامى مبتذل

٣٥. مرجع السابق, فريد عوض, ص: ٥٦.

ومثل ذلك يمكن أن يقال الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلته – حرمه – زوجته – امرأته).

ونادرا ما تجد كلمتين تتطابقان في معناهما الأساسي تتطابقان كذلك في المعنى الأسلوبي مما واحدا ببعض اللغويين إلى أن يقول إن الترادف الحقيقي غير موجود. [٣٦]

٤)المعنى القياسي

هو الكلمات بالمعنى دون المعنى الحقيقي, فالمثال: يستعمل الكلمات "الطير, الذهب, الفضة, الزهرة" ليعبر عن الكلمة "المرأة" فهذه العلاقة لا تستعمل بالمعنى الحقيقي لكن بالمعنى القياسي. فكلمات "الذهب, الفضة, اللؤلؤ......." "متعلق بـ"المرأة ذو كرم النسب أو الإشراف" وتستعمل كلمة "الزهرة, الطسر......." للمرأة ليس لها النسب العظيم أو الشرف. [٣٧]

---

٣٦. المرجع السابق, مختار عمر, ص: ٣٨.

٣٧. مترجم من, Semantik Leksikal, Hal: 59

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يشمل هذا الباب على كتابة عرض البيانات وتحليلها وشرح الباحث في عرض البيانات لحمة عن سورة الكهف.

١. عرض البيانات

أ. لمحة عن سورة الكهف

كانت هذه السورة هي مكية إلا الآية الثمانية وعشرين, ومن الآيـــة الثالثة وثمانين إلى الآية مائة وواحدة فهي مدنية. وذكر القرطبي أنها مكية في قول جميع المفسرين, وعدد آياتها مائة وعشرآيات. وقد نزلت بعد ســـورة الغاشية.

سميت سورة الكهف لأن هناك القصة التي قصصت اللذين ناموا حول سنوات في غار, وهو غار حقيقي[٣٨]. وهناك قصص أخرى التي يســـتطيع الناس ان يأخذوا منها العبرة والخبرة النافعة في حياتهم. كانت هذه السورة تتضمن الأشياء عن الأساسية,[٣٩] كمايلى :

١. البيان عن الإيمان

كانت قدرة الله تعالى تخالف عن الحكم العادي الذي جـــرى أمور الناس والعقدة التوحيدية القطعية وعدل الله القعى واليوم الآخـــر والقرأن وهو كتاب الذي لاشك فيه ولاريب.

---

38. مترجم من Dr.Muhammad Al-Mutawalli Asy-Sya'rowi. .Mukjizatul qur'an. Surabaya PT. Bungkul Indah. ص: ٢٤٦

٣٩. مترجم من Terjemahan Al-Qurlan

٢. البيان عن الأحكام

أحكام الوكالة,وفي منع بناء المسجد فوق المقبرة معفو, جــواز إفساد الشيء الأصغرللفساد الأكبر.

٣. البيان عن القصص

أ). قصة "أصحاب الكهف" وهي قصة التضحية بــالنفس في ســبيل العقدة, وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينـــهم, ولجأوا إلى غار في الجبل, ثم مكثوا فيه نياما ثلاثمائة وتسع ســنين, ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

ب) قصة "موسى مع الخضر" وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم, وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليهم ذلك العبد الصــالح "الخضر" و لم يعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة, وحادثة قتل الغلام, وبناء الجدار.

ج) قصة "ذي القرنين" وهو مالك مكن الله تعالى له بالتقوى والعــدل أن يبسط سلطانه على المعمور, وأن يملك مشارق الأرض ومغاربهــا, وما كان من أمره في بناء السد العظيم.[٤٠]

٤. الرسالة الأخلاقية

كنا نستفيد قصة مهمة من هذه السوراة كالإخلاص في العبادة, والجد في طلب العلم والأخلاق بين المتعلم والمعلم, والتســليط علــى الرعية والجهاد في الرعية والبلاد.[٤١]

٤٠. محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, دار القرآن الكريم, ص: ٦١٨

٤١. متراجم من Terjemahan Al-Qulan

ب. مجموع الآيات التي تتعلق بالحوار بين حضر وموسى في سورة الكهف

أما الآيات تتضمن على الحوار موسى وخضر هي ثماني آية يعي ٦٥ إلى ٨٢.

٦٥ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا

٦٦ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا

٦٧ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا

٦٨ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا

٦٩ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا

٧٠ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا

٧١ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا

٧٢ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا

٧٣ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا

٧٤ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا

٧٥ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا

٧٦ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي

عُذۡرٗا

٧٧ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ
عَلَيۡهِ أَجۡرٗا

٧٨ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا

٧٩ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ
وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا

٨٠ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا

٨١ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا

٨٢ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا
رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ
صَبۡرٗا

د. معانى قصة الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف

تحليل البيانات

٦٥. فَوَجَدَا عَبۡدًا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةً مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمًا

إسم الخضر بليا بن ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.[٤٢] وقال بعض العارفين من عرف اسمه واسم أبيه وكنيته ولقبه مات على الإسلام. ولقب الخضر لأنه جلس على الأرض فاخضرت تحته, وقيل لأنه كان إذا صلى اخضر ما حوله وهو من نسل نوح وكان أبوه من الملوك.[٤٣]

قوله تعالى : {فَوَجَدَا عَبۡدًا مِّنۡ عِبَادِنَآ} العبد هو الخضر عليه السلام في قول الجمهور وبمقتضى الأحاديث الثابتة وخالف من لا يعتد بقوله فقال : ليس صاحب موسى الخضر بل هو عالم آخر, وحكى أيضا وجدا الخضر عليه السلام عند الصخرة التي فقد عندها الحوت. [٤٤]

(ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةً مِّنۡ عِندِنَا) الرحمة في هذه الآية النبوة. وقيل : النعمة.

(وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمًا) أي علم الغيب قال ابن عطية : كان علم الخضر علم معرفة بواطن قد أوحيت إليه لا تعطى ظواهر الأحكام أفعاله بحسبها وكان علم موسى علم الأحكام والفتيا بظاهر أقوال الناس وأفعالهم. [٤٥]

---

42. ابن كثير, تفسير القرآن العظيم, مكتبة النور العلمية, بيروت : ١٩٩١م, ص : ٩٣

43. أحمد الصاوي المالكي, الصاوي على الجلالين, دار احياء الكتب العربية, ص: ١٧-١٨.

44. لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القطبي, تفسير القرطوبي, دار الشعب. ص: ٤٠٥٥

45. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٥٥

كما رأى الباحث في هذا البحث أن المراد به هي علم الغيب والرزق الحلال والعيش الرغب. وبعد طوال سفره وجد موسى كما يريده من العلم والرجل والشيخ, ومن هنا نستطيع أن نعتبر على أن السبيل إلى الحق والخير يحتاج إلى شدة الجدّ والجهد وسيتلقي السالك آماله بعد تعب رحلته.

٦٦. قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا

الأولى : قوله تعالى : {قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ} هذا سؤال الملاطف والمخاطب المستترل المبالغ في حسن الأدب أما المعنى : هل يتفق لك ويخف عليك ؟ وهذا كما في الحديث : هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ وعلى بعض التأويلات يجيء كذلك قوله تعالى : {هل يستطيع ربك أن يترل علينا مائدة من السماء} حسب ما تقدم بيانه في (المائدة) في هذه الآية دليل على أن المتعلم يتبع العالم وإن تفاوتت المراتب ولا يظن أن في تعلم موسى من الخضر ما يدل على أن الخضر كان أفضل منه فقد يشذ عن الفاضل ما يعلمه المفضول والفضل لمن فضله الله فالخضر إن كان وليا فموسى أفضل منه لأنه نبي والنبي أفضل من الولي وإن كان نبيا فموسى فضله بالرسالة والله أعلم و {رشدا} مفعول ثان ب {تعلمن}[٤٦].

رأى الباحث أن في هذ القصة دليل على الحث في الرحلة لطلب العلم, وعلى حسن التلطف, والاستترال, والأدب في طلب العلم.

[46]. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٥٦

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق الموقف كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق الموقف (Situational Context) يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة.

٦٧. قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا

في هذه الآية شرح موسى لأنه لاتقدر على مصاحبتي لما نرى مني من الأفعال التي تخالف شريعتك لأني على علم من علم الله ما علمكه الله وأنت على علم من علم الله ما علمنيه الله فكل منا مكلف بأمور من الله دون صاحبه وأنت لاتقدر على صحبتي.[٤٧]

كما رأى الباحث في هذا البحث أن الآية السابقة قال خضر لموسى إنك لن تستطيع معي صبر. تأييد وتأكيدا بما قاله خضر في أول لقائه مع موسى. بأن موسى يستطع أن يصبر في هذه الحالة.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٦٨. وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرًا

إيذانا بأنه عليه السلام يتولى أمورا خفية المراد منكرة الظواهر والرجل الصالح لاسيما صاحب الشريعة لايتمالك أن يشمئز عند مشاهدتها وكأنه علم مع ذلك حدة موسى عليه السلام ومزيدغيرته التي

٤٧. . ابن كثير. ص: ٩٠

أو صلته إلى أن أخذ برأس أخيه يجره ونصب. "خبرا" على التمييز المحول عن الفاعل والأصل مالم يحط به خبرك وهو من خبر الثلاثي من باب نصر وعلم ومعناه عرف, وجوز أن يكون مصدرا وناصبه تحط لأنه يلاقيه في معنى لأن الإحاطة تطلق إطلاقا شائعا على المعرفة فكأنه قيل لم تخبره خيرا.[٤٨]

المراد الآية هي فأنا أعرف أنك ستنكر على ما أنت معذور فيه ولكن ما اطلعت على حكمته ومصلحته الباطنة التي اطلعت أنا عليها دونك. وظهر في ذهن موسى الأسئلة الكثيره وهو القصد بما فعله خصر طوال الرحلة.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(Ammer K.) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٦٩. قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرًا

قال أي الخضر لموسى عليهما السلام إنك لن تستطيع معي صبرا. نفي لأن يصبر معه على أبلغ وجه حيث جيء بأن المفيدة للتأكيد وبلن ونفيها آكد من نفي غيرها وعدل عن لن تصبر إلى لن تستطيع المفيد لنفي الصبر بطريق برهاني لأن الاستطاعة مما يتوقف عليه الفعل فيلزم من نفيه من نفيه ونكر صبرا في سياق النفي وذلك يقيد العموم أي لاتصبر

[48] . أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي, روح المعاني, دار الفكر. ص: ٤٨١

معي أصلاشيئا من الصبر وعلل ذلك بقوله : وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا.[٤٩]

هناك صورة البيعة بين المريد والاستاذ أو الشيخ, وهناك الأدب في طلب العلم حينما وجب للمريد ان يصبر وأن لايكثر بالسؤال للأستاذ ولاسيما لايعرف المريد عما سيعلّمها الاستاذ من العلوم والحكم والمعارفة.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(Ammer K.) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٧٠. قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا

(<u>قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا</u>)

أي حتى أكون أنا الذي أفيره لك وهذا من الخضر تأديب وإرشاد لما يقتضي دوام الصحبة فلو صبر ودأب لرأى العجب لكنه أكثر من الاعتراض فتعين الفراق والإعراض.[٥٠]

حقق الأستاذ وهو خضر لموسى أن يسلك سلوك المريد في طلب العلم وها هي العوامل الأساسية من أدب التعليم المتعلم وهو الصبر.

---

49. روح المعاني, ص: ٤٨١

50. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٥٧

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق الموقف كما قال أمر (K. Ammer) أن السياق الموقف (Situational Context) يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن نقع فيه الكلمة.

٧١. فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا انطلق موسى والخضر يمشيان على ساحل البحر حتى مرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهما بدون أجة، فلما ركبا السفينة عمد الخضر إلى فأس فقلع لوحا من ألواح السفينة بعد أن أصبحت في لجة البحر. ۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا أي قال له موسى مستنكرا : أخرقت السفينة لتغرق الركاب لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا أي فعلت شيئا عظيما هائلا، يروى أن موسى لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق ثم قال للخضر : قومٌ حملونا بغير أجر عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة لقد فعلت أمرًا منكرًا عظيمًا.[٥١]

يقول تعالى مخبرا عن موسى وصاحبه وهو الخضر, أنهما انطلقا لما توافقا واصطحبه, واشترط عليه أن لايسأله عن شيء أنكره حتى يكون هو الذي يبدئه من تلقاء نفسه يشرحه وبيانه, فركبا في السفينه, وقد

[51]. عبد على الصابوني, صفوة التفاسير, دار القرآن الكريم, بيروت لبنان, الجزء الثالث, ١٤٢٩هـ–٢٠٠٢م. ص: ٧٣٢

تقدم في الحديث كيف ركبا في السفينة وأنهم عرفوا الخضر, فحملوهما بغير نول, يعنى بغير أجرة تكرمة للخضر, فلم استقلت بهم السفينة في البحر والجحت أي دخلت اللجة, قام الخضر فخرقها, واستخرج لوحا من الواحها, ثم رقعها فلم يملك موسى عليه السلام نفسه أن قال منكرا عليه.[٥٢]

هاهي مما وجد في سفر هما الأول. يعني كما مرّ بأن كل الطريقة إلى سبيل الخير سيجد الأمور المحدية التي تتعلق وتخير النفس والقلب كما جرت بين موسى وخضر عند ما حرق خضر السفينة ولايعرف موسى مقصود هذا العمل.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من المعنى القياسي هو الكلمات بالمعنى دون المعنى الحقيقي ووجد في هذه الكلمة لفظ (إمرا) بمعنى شيئا عظيما هائلا.

٧٢. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا

في خرق السفينة دليل على أن للولي أن ينقص مال اليتيم إذا رآه صلاحا مثل أن يخاف على ريعه ظالما فيخرب بعضه وقال أبو يوسف : يجوز للولي أن يصانع السلطان ببعض مال اليتيم عن البعض وقرأ حمزة و الكسائي (ليغرق) بالياء {أهلها} بالرفع فاعل يغرق فاللام على قراءة الجماعة في {لتغرق} لام المآل مثل {ليكون لهم عدوا وحزنا} وعلى قراءة حمزة لام كي و لم يقل لتغرقني لأن الذي غلب عليه في الحال فرط

[52]. عبد على الصابوني, صفوة التفاسير, مختصر تفسير ابن كثير, دار العلم العربي. ص: ٩٠

الشفقة عليهم ومراعاة حقهم و {إمرا} معناه عجبا قاله القتبي وقيل : منكرا قاله مجاهد وقال أبو عبيدة : الإمر الداهية العظيمة وأنشد : قد لقي الأقران مني نكرا ... داهية دهياء إدا إمرا) وقال الأخفش : يقال أمر أمره يأمر أمرا إذا اشتد والاسم الإمر.[٥٣]

وحقق خضر إلى موسى بأنه لم يستطع أن يصبر في طلب الحكم والمعارف. والطريقة في تيل الحكم والعارف تحتاج إلى الصبر والحلم والجدّ والجهد.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٧٣. قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا

قال محمد على الصابونى في تفسره: (قال لا تؤاخذني بما نسيت) أي تؤاخذني بمخالفتي الشرط ونسيانيالعهد (ولا ترهقني من أمري عسرا) أي لا تكلفني مشقة في صحبتي إياك وعاملني باليسر لابالعسر.[٥٤]

هذا من معاريض الكلام. أنه نسى فاعتذر, ففيه مايدل على أن النسيان لا يقتضى الؤاخذة, وأنه لا يدخل تحت التكليف, ولا يتعلق به حكم طلاق ولا غيره, وقد تقدم. ولو نسى في الثانية لاعتذار.

---

[53]. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٥٧

[54]. مختصر تفسير ابن كثير, ص : ٩١

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درجة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٧٤. فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَه فقبل عذره وانطلقا بعد نزولهما من السفينة يمشيان فمرا بغلمان يلعبون وفيهم غلام وضيئ الوجه جميل الصورة فأمسكه الخضر واقتلع رأسه بيده ثم رماء في الأرض. **قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ** قال موسى: أقتلت نفسا طاهرة لم ترتكب جرما ولم تقتل نفسا حتى تقتل به **لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا** فعلت شيئا منكرا عظيما لا يمكن السكوت عنه... لم يكن موسى ناسيا في هذه المرة ولا غافلا ولكنه قاصد أن ينكر المنكر الذي لا يصبر على وقوعه بالرغم من تذكره لوعده, وقال هنا:(نكرا) أي منكرا فظيعا وهو أبلغ من قول: (إمرا) في الآية السابقة, ذكر القرطبي أن موسى عليه السلام لما قال للخضر (قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ) غضب واقتلع كتف الصبي الأيسر وقشر اللحم عنه فإذا مكتوب في عظم كتفه كافر لايؤمن بالله أبدا.[٥٥]

وقعت الحادثة الثانية في رحلتهما. هذه القصة في تعبير ادب طلب العلم والحكم لذي المريدين على أن لخصر هناك العلم عن الغائبة الخارقة عن العادة ولايعرف موسى عنها.

55. مختصر تفسير ابن كثير. ص: ٩١

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق الموقف كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق الموقف (Situational Context) يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن نقع فيه الكلمة.

٧٥. قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا

أن تكون القصة الأولى على طرز القصة الثانية إلا أنه عدل عن ذلك لما ذكر والخروج عن الأصل يتقدر بقدر الحاجة ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وهو مخالف لما يفهم من كلام الشيخ في الجملة فافهم والله تعالى أعلم وقرأ نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر وشيبة وطلحة ويعقوب وأبو حات نكرا بضمتين حيت كان منصوبا.[٥٦]

وحقق خضر إلى موسى بأنه لم يستطع أن يصبر في طلب الحكم والمعارف.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٧٦. قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا

إن الخضر مر بغلامين يلعبين فأخذ بيده غلاما نيسي فيهم أضوأ منه وأخذ حجرا فضرب به رأسه حتى دمغه فقتله قال أبو العالية : لم يره إلا موسى ولو رأوه لحالوا بينه وبين الغلام, قلت : ولا اختلاف بين هذه الأحوال الثلاثة فإنه يحتمل أن يكون دمغه أولا بالحجر ثم أضجعه

[56]. روح المعاني, ص: ٤٨٣

فذبحه ثم اقتلع رأسه والله أعلم بما كان من ذلك وحسبك بما جاء في الصحيح.

قوله تعالى : "غلاما" اختلف العلماء في الغلام هل كان بالغا أم لا ؟ فقال الكلبي : كان بالغا يقطع الطريق بين قريتين وأبوه من عظماء أهل إحدى القريتين وأمه من عظماء القرية الأخرى فأخذه الخضر فصرعه ونزع رأسه عن جسده قال الكلبي : واسم الغلام شمعون وقال الضحاك : حيسون وقال وهب : اسم أبيه سلاس واسم أمه رحمى وحكى السهيلي أن اسم أبيه كازير واسم أمه سهوى وقال الجمهور : لم يكن بالغا ولذلك قال موسى زاكية لم تذنب وهو الذي يقتضيه لفظ الغلام فإن الغلام في الرجال يقال على من لم يبلغ وتقابله الجارية في النساء. وكان الخضر قتله لما علم من سره وأنه طبع كافرا كما في صحيح الحديث وأنه لو أدرك لأرهق أبويه كفرا وقتل الصغير غير مستحيل إذا أذن الله في ذلك.[٥٧]

والمراد المبالغة في النهي أي فلا تكن صاحبي البتة, وهذا يؤيد كون المراد من النهي فيما لا تأكيد فيه التحريم, والمراد به الحزم بالترك والمفارقة لا الترخيص على على معنى إن سألتك ب فأنت مرخض في ترك صحبتي.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

---

[57]. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٥٩-٤٠٦٠

٧٧. فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا

قال يا موسى عليه السلام إن سألتك عن شيء تفعله من الأعاجيب بعدها أي بعد هذه المرة أو بعد هذه المسألة فلاتصاحبني وقرأ عيس ويعقوب فلاتصاحبن بفتح التاء من صحبه ورأها سهل عن أبي عمرو أي فلا تصحبني إيك ولاتجعلني صاحبك وقدر بعضهم المفعول الثاني علمك وليس بذاك.

وقرأ الأعرج فلاتصاحبن بفتح التاء والباء وشد النون والمراد المبالغة في النهي أي فلا تكن صاحبي البتة وهذا يؤيد كون المراد من النهي فيما لا تأكيد فيه التحريم والمراد به الحزم بالترك والمفارقة لا الترخيص على معنى إن سألتك بعد فأنت مرخص في ترك صحبتي قد بلغت من لدني عدني عذرا ٦٧ أي وجدت عذرا من قبلي وقال الووي : معناه قد بلغت إلى الغابة التي تعذر بسببها في فراقي حيث خالفتك مرة بعد مرة.[٥٨]

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق الموقف كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق الموقف (Situational Context) يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن نقع فيه الكلمة.

---

[58]. روح المعاني, ص: ٤٨٣

٧٨. قَالَ هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا

(**قَالَ هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ**) قال الخضر لموسى : هذا وقت الفراق بيننا حسب قولك.(**سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا**) سأخبرك بحكمة هذه المسائل الثلاث التي أنكرتها عليّ ولم تستطع عليه[٥٩],

لكل شيء سببا, والفراق يقع لأجل الأسباب كذلك وكما جرت بين موسى وخضر أن فراقهما لأجل عدم صبر موسى للأمور التي تقع بينها من الامتحان والإبتلاء.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٧٩. أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَـٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا

أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَـٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ هذا بيان وتفصيل للأحداث العجيبة التي رآها موسى ولم يطق لها صبرا والمعنى, أما السفينة التي خرقتها فكانت لأناس ضعفاء لايقدرون على مدافعة الظلمة يشتغلون بها في البحر بقصد التكسب. **فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا** أي أردت بخرقها أن أجعلها معيبة لئلا يغتصبها الملك الظالم. **وَكَانَ**

---

59. صفوة التفاسير ص: ٦٢٢

وَرَآءَهُم مَّلِكٞ أمامهم ملك كافر ظالم. **يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا** يغتصب كل سفينة صالحة لاعيب فيها.[٦٠]

هذا تفسير ما أشكل أمره عليه السلام وما كان أنكر ظاهره أظهر الله الخضر عليه السلام على حكمة باطنه فقال إن السفبنة إنما خرقتها لأعيبها لأنهم كانوا يمرون بها على ملك من الظلمة (يأخذ كل سفينة) صالحة أي جيدة (غصبا) فأردت أن أعيبها لأرده عنها لعيبها فينتفع بها أصحابها المساكين الذين لم يكن لهم شيء ينتفعون به غبرها قيل إنهم أيتام.[٦١]

ظهرت الحقائق في أو أخر رحلتهما وشرح خضر لموسى عن هذه الحقائق على أن لكل رجل مقام ولكل مقام المزايا, وموسى في مقام العلم وحضر في مقام الحكمة والمعرفة المحبوئه.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من المعنى القياسي وهو الكلمات بالمعنى دون المعنى الحقيقي, توجد في هذه الكلمة لفظ وراءهم بمعنى أما مهم.

٨٠. وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا

قد تقدم أن الغلام كان اسمه جيسور.[٦٢] يقول تعالى ذكره : وأما الغلام فإنه كان كافرا وكان أبواه مؤمنين فعلمنا أنه يرهقهما؟ يقول يغشيهما طغيانا وهو الاستكبار على الله وكفرا به وبنحو الذي قلنا في

---

60. صفوة التفاسير. ص: ٦٢٢

61. ابن كثير ص: ٩١

62. ابن كثير ص: ٩٢

ذلك قال أهل التأويل وقد ذكر ذلك في بعض الحروف : وأما الغلام فكان كافرا.[٦٣]

المراد : الكفر والإيمان من صفات المكلفين, ولايطلق على غير مكلّف إلامحكم التبعبة لأبويه, وأبوا الغلام كان أن مؤمنين بالنص فلايصدق عليه آسم الكافر إلا بالابالبلوغ, فتبعين أن يصار إليه. والغلام من الأغتلام وهو شدة الشّيق.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من المعنى القياسي وهو الكلمات بالمعنى دون المعنى الحقيقي, بما توجد في لفظ (برهقهما)و (طفيانا) و(غلاما) إما العلام بمعنى رجل بالغ وقد تكون بمعنى عبد.

٨١. فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرًا مِّنۡهُ زَكَوٰةً وَأَقۡرَبَ رُحۡمًا

(فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرًا مِّنۡهُ) قرأ الجمهور بفتح الباء وشد الدال. وقرأ عاصم بسكون الباء وتحفيف الدال.[٦٤] يرزقهما بدله ولدا خيرا منه. (زَكَوٰة) قال ابن عباس : اي دينا وهو تفسير باللازم والكثير قلوا : هي طهارة من الذنوب والأخلاق والرديئة, وفي التعرض لعنوان الربوبية والإضافة إليهما ما لا يخفي من الدلالة على إرادة وصول الخير إليهما (وَأَقۡرَبَ رُحۡمًا)[٦٥]

[63]. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٧٥-٤٠٧٦

[64]. تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٧٦

[65]. روح المعاني, ص: ٤٨٨

المراد أقرب رحمة عليهما وبرا بهما واستظهر ذلك أبو حيان, ولعل وجهه كثرة استعمال المصدر مبينا للفاعل مع ما في ذلك هنا من موافقة المصدر قبله. ولعل المراد على هذ0ا أنه أحب إليهم من ذلك الغلام إما لزيادة حسن خلقه أو خلقة أو الإثنين معا.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من السياق العاطفي. كما قال أمر(K. Ammer) أن السياق العاطفي (Emotional Context) هو تحديد درحة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيدا أو مبالغا أو اعتدالا.

٨٢. وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا

في هذه الاية دليل على إطلاق القرية على المدينة الأنه قال أولا (حتى إذا أتيا أهل قرية) وقال ههنا (فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ) كما قال تعال : (وكان لغلامين يتيمين في المدينة) كما قال تعالى (وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخر جتك) (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عطيم) يعني مكة والطائف ومعنى الاية أن هذا الجدار إنما أصلحته لأنه كان لغلامين يتيمين في

المدينة وكان تحت كنـــز لهما. (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا) الظاهر أنه الأب الأقرب الذي ولدهما, وذكر أن اسمه كاشح وأن اسم أمهما دهنا.[٦٦]

رأى الباحث هذه القصص التي أخبر الله عزّ وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلّم بها عن موسى وصاحبه, تأديب منه له, وتقدم إليه الاستعجال بعقوبة المشركين الذين كذّبوه واستهزءا به وبكتابه, وإعلام منه له أن أفعاله بهم وإن جرت فيما ترى الأعين, بما قد يجري مثله أحيانا لأوليائه, فإن تأويله صائر بهم إلى أحوال أعدائه فيها, كما كانت أفعال صاحب موسى واقعة بخلاف الصحة في الطاهر عند موسى, إذ لم يكن عالما بعقوبها, وهي ماضية على الصحة في الحقيقة وآئلة إلى الصواب في العاقبة.

وعدّ الباحث أن هذا الحوار من المعنى القياسي وهو الكلمات بالمعنى دون المعنى الحقيقي, هينما رأى إلى اللفظ الجدار بمعنى البيت أو البناء.

---

[66] , تفسير القرطوبي, ص: ٤٠٧٧

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

وبعد أن حلل الباحث في الباب الثالث وجد نتائج البحث فيما يلي :

١. أما الآيات التي تتضمن على الحوار بين موسى وخضر هي ثماني عشرة آية, يعني من آية ٦٥-٨٢ في سورة الكهف.

٢. في هذه القصة حكمة مهمة, بأن الله يستر جميع الحقائق المخبوئة وراء الأفعال الموجودة بين يدي الناس ولوكان خطأ في الظاهرة. فجعل قلبه صخرا ولا يستطيع أن يصبر ليشهد تلك الحالة. وموسى عليه سلام هو رسول الله, وهو الذى قد تتكلم مع الله, لا يستطيع أن يصبر على افعال حقيقتها مخبوئة بالله منه. إذا هذه الحالة أصابها موسى عليه سلام. فأصبتنا أيضا, ونشعر حزنا في القلب إذا نشاهد الحالة المتخالفة يدى الأعين. حكم بالظواهر حتى نظن البر الظاهر مثل البر الحقيقي بينما الشر الظاهر مثل الشر الحقيقي.

٣. أما الحوار بين موسى وخصر في الآية الذكورة تتكون من السياق العاطفي والسياق الموقفي والمعنى القياسى.

ب. الإقتراحات

١. وبعد قرأة الباحث الحوار بين خضر وموسى في سورة الكهف لأنس منصور وحللها, عرف الباحث أن استخدام حوار هما قد تساعد في فهم علوم الصبر وحصوصا في هذه القصة. وأرجى الباحث أن للفائنين وللباحثين أن يستعملوا هذه القصة في انكشاف معاني الباحث.

٢. ومن حوار موسى وخضر في فهم علوم الصبر ارجى الباحث للقارئين والباحثين أن يستخدموا الطرق الأخرى لتحليل القصة لكي يكون التحليل هو التحليلا عميقا في معنى حوار.

٣. وارجى الباحث للقارئين والباحثين أن يفهموا قصة موسى وخضر ويدرسها في أعمالنا وحياتنا.

المراجع العرابية

أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الالوسي البغدادي, *روح المعـــاني*, دار الفكـــر, الجزء الخامس عشر,١٦

أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي, *التفسير القرآن العظيم*, المكتبة العلمية, بيرت- لبنان,الجزء الثالث, ١٤١٤م-١٩٩٤م

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبي, تفسير القرطوبي, دار الشعب.

إبراهم أنيس وأخرون, المعجم الوسيط, دون السنة.

أحمد الصاوى المالكي, الصاوي على الجلالين, دار احياء الكتب العربية, الجزء الثالث.

أحمد أمين, النقد الأدبي, دار الكتاب العربي للمدارسة الثانوية والعليـــا, دار المعرفـــة لبنان, ١٩٦٧م.

أحمد محمد قدرو, مدخل إلى فقه اللغة العربية, دار الفكر المعاسر, بـــيروت لبنـــان, ١٩٩٩م.

أحمد مختر عمر, علم دلالة, دار العروبة, الويت ١٩٨٢م.

حلمى خليل, كلمة, دراسة لغوسة معجمية, دار المعرفـــة الجديـــدة, إســـكندرية, ١٩٩٥م.

شكرى محمد عياد, إتجاهات البحث الأسلوب, دار العلوم, مصر, ١٩٨٥م

مفريد عرض حيذر, علم الدلالة, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية, دون ينة.

عبد على الصابوني, صفوة التفاسير, دار القرآن الكريم, بيروت لبنان, الجزء الثالـــث, ١٤٢٩هــ-٢٠٠٢م.

عبد على الصابوني, صفوة التفاسير, مختصر تفسير ابن كثير, دار العلم العربي.

محمد عبد العظيم الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن, دار الكتـــب العلميـــة, ١٤٢٤هــ-٢٠٠٣م.

صبر إبرهيم السيد, علم الدلالة إطار الجديد, دار المعرفـــة, الجديـــد, إســـكندرية, ١٩٩٥م.

لويس مالوف, المنجيد في اللغة الأعلام, بيروت, دار المشريف, ١٩٧٦م.

محمد ابو الفرج, المعاجم اللغوية, ضوء دارسات علم اللغة الحـــديث, دار النهضـــة العربية, بيروت–لبنان. ١٩٦٦م.

محمد زغلول سلام, داراسة في القصة العربية الحديثة (أصولها إتجاهائهـــا أعلامهـــا) المعارف الإسكندرية.

محمد عرفة المغربي, القصة في الأدب العربية, مطبعة الحســـين الإسلامســـة, مصـــر ١٩٩١م.

محمد قدور, مدخل إلى فقه اللغة العربية, دار الفكر, دمشق, ١٩٩٩م.

المراجع الأندونيسية

Aminuddin, *simantik: pengantar Studi Tentang Makna, Bandung, sinar Baru &* YA3,1988M

Asy-Sya'rowi, Dr. Muhammad Al-Mutawalli. Mukjizatul Qur'an. PT. Bungkul Indah Surabaya 1995M

Al-Qur'an dan Terjemahnya Mujamma' Al-Malik Fahd Li Thiba'at Al Mushaf Asy-Syarif Madinah Munawwarah, Kerajaan Saudi Arabia.

Depdikbud, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Balai Pustaka Jakarta. 1989M

Kelompok study Bahasa dan Sastra Indonesia, Kenahasaan III Semantik YA3 Malang 1992M

Nigiantoro Burhan, Teori Pengkajian Fiksi, Gajah Mada University Press, Yogyakarta, 2002M.